تركيا تنشر دبابات على الحدود السورية قبل عملية عسكرية مزمعة بعفرين

الأمم المتحدة: معارك إدلب هجرت أكثر من 200 ألف سوري

نازحون سوريون من إدلب

زعيم هيئة تحرير الشام محمد الجولاني

عواصم – «وكالات» : أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء، أن تصعيد أعمال العنف في شمال غرب سوريا أدى إلى نزوح أكثر من 200 ألف شخص منذ أواسط ديسمبر، محذرة من أن المراكز الطبية عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة.

وكانت قوات النظام السوري المدعومة من روسيا بدأت عملية عسكرية أواخر 2017، ضد الجماعات المعارضة والمتحالفين معهم في إدلب، المحافظة السورية الوحيدة الخارجة عن سيطرة النظام.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الجهود الإنسانية في تقرير نشر أمس الثلاثاء، إحصاء 212.140 ألف نازح بين 15 ديسمبر و16 يناير.

وفي سابقة نادرة، أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الجهود الإنسانية هروب 6700 عائلة من المناطق الخاضعة لفصائل المعارضة في محافظة حماة إلى مناطق مجاورة تسيطر عليها قوات النظام.

وأوضح الجهاز الأممي أن النسبة الأكبر من النزوح كانت في اتجاه قرية دانة في محافظة إدلب، وبلغ عدد النازحين 58.388 ألف شخص، علماً أن أعداداً من المدنيين نزحوا إلى محافظتي حلب وحماة المجاورتين.

وتؤوي محافظة إدلب وفق الأمم المتحدة، 2.5 مليون نسمة بينهم 1.1 مليون نازح.

وحذر المكتب في تقريره من أن مراكز طبية أخرى تعاني «نقصاً» في التجهيزات الطبية.

وأفاد التقرير الأممي بأن «المنشآت الطبية تعاني من تزايد الحالات التي تستقبلها بسبب حركة النزوح الأخيرة».

وأوضح البيان أن «انخفاض درجات الحرارة وغياب الملاجئ يؤديان إلى تفاقم الأوضاع الصحية للنازحين وإلى أمراض سببها الصقيع».

من جانب آخر ذكرت قناة خبر التركية الخاصة أن تركيا نشرت دبابات على حدودها مع منطقة عفرين السورية قبل عملية عسكرية مُزمعة في المنطقة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قال الثلاثاء، إن العملية العسكرية التركية المزمعة ضد قوات كردية في منطقة عفرين بسوريا سيدعمها مقاتلون من المعارضة السورية.

وحذر إردوغان مراراً في الأيام الأخيرة من عملية وشيكة تستهدف عفرين بعد أن قالت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة إنها تعمل مع قوات يقودها أكراد لتشكيل قوة حدودية جديدة قوامها 30 ألف فرد في سوريا.

وأثارت هذه الخطة غضب تركيا التي تعتبر وحدات حماية الشعب الكردية امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل في جنوب شرق البلاد منذ 1984، ويعتبر الاتحاد الأوروبي وتركيا والولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

من جانب آخر طالب حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التحرك الفوري والعمل بما يلزم كي تكون منطقة شمال سوريا بغرب الفرات وشرقها منطقة آمنة.

وقال الحزب، في بيان صحفي أمس الأربعاء، إن مثل هذا التصرف المسؤول يؤدي إلى النتيجة المأمولة في إيجاد حل للأزمة السورية وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأضاف: «اننا في الهيئة التنفيذية لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) ندين بأشد العبارات القصف التركي لعفرين الآمنة المسالمة، كما نطالب المجتمع العالمي والأسرة الدولية وكافة منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية والقانونية بتحمل مسؤولياتها تجاه أكثر من مليون من الأهالي يقطنون عفرين».

وتتعرض منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي لقصف متكرر من قبل الجيش التركي الذي يقول إنه يستهدف وحدات حماية الشعب الكردي التي يعتبرها الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني.

■ الأكراد يطالبون الأمم المتحدة بتحرك فوري لتأمين شمال سوريا

■ زعيم جبهة النصرة يعرض «مصالحة شاملة» على فصائل المعارضة

من جانب اخر عرض زعيم هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، محمد الجولاني، في تسجيل صوتي بث الثلاثاء، على فصائل المعارضة «المصالحة الشاملة» ودعاها إلى «رص الصفوف» للتصدي للهجوم الواسع الذي تشنه قوات النظام على محافظة إدلب في شمال غرب البلاد.

وهو أول تسجيل يبث للجولاني منذ إعلان روسيا في أكتوبر أنها تمكنت بواسطة غارة جوية من إصابته بجروح خطرة دخل على إثرها في غيبوبة وهو ما نفته «هيئة تحرير الشام» في حينه.

وكان الجولاني يتزعم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) قبل أن ينضوي هذا التنظيم مع تنظيمات جهادية أخرى في ائتلاف حمل اسم «هيئة تحرير الشام» وتولى الجولاني لاحقا قيادته العامة.

ومنذ أشهر تسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، فيما يقتصر وجود الفصائل المقاتلة على مناطق أخرى محدودة من المحافظة التي تشهد منذ 25 ديسمبر معارك عنيفة بين النظام السوري من جهة وهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) وفصائل مقاتلة أخرى من جهة ثانية.

وقال الجولاني في التسجيل الذي بثته الهيئة: «منذ يوم ونحن نخوض معركة من أشد المعارك على كامل الصعد».

ومنذ فترة طويلة يمتنع بعض فصائل المعارضة عن القتال إلى جانب هيئة تحرير الشام لأسباب عديدة كان آخرها «مناطق خفض التوتر» التي أعلنت في سوريا وتشمل إحداها محافظة إدلب وقد تم التوصل إلى اتفاق بشأنها في مايو (أيار) 2017 في أستانة برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة.

وإذ حمّل الجولاني اتفاق أستانة المسؤولية عن الهجوم الذي تشنه قوات النظام مدعومة بروسيا على إدلب، أكد أنه بإمكان الفصائل المعارضة «تجاوز هذه الأزمات إذا وحدت الجهود وتراصت الصفوف».

وأضاف: «إننا مستعدون للتصالح مع الجميع وفتح صفحة جديدة عبر مصالحة شاملة»، داعياً إلى «أن ننشغل في أعدائنا أكثر من انشغالنا في أنفسنا وخلافاتنا» لأن هذه «مرحلة حرجة» في تاريخ الثورة السورية التي تقترب من دخول عامها السابع.

ويأتي تحرك قوات النظام باتجاه إدلب بعد انتهائها من آخر أكبر المعارك ضد تنظيم داعش في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق.

وترمي قوات النظام من هجومها الواسع على إدلب إلى السيطرة على ريف إدلب الجنوبي الشرقي وتأمين طريق استراتيجي محاذ يربط مدينة حلب، ثاني أكبر مدن سوريا، بدمشق.

من جهة أخرى أعلنت المعارضة السورية الثلاثاء، مشاركتها في محادثات سلام جديدة ستعقدها الأمم المتحدة في فيينا، حسب المكتب الإعلامي لهيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية، مشيراً إلى أن موعد المحادثات لم يتأكد بعد.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي للهيئة، بأن المعارضة ستشارك في جولة جديدة من المفاوضات «محادثات جنيف التي ستجري في فيينا»، مضيفاً أن موعد المحادثات لم يتحدد بعد.

ولم تؤكد الأمم المتحدة هذه المعلومات للمعارضة السورية، ولم يعلن النظام السوري أي موعد لجولة محادثات جديدة في إطار محادثات جنيف.

وعُقدت الجولة الثامنة من محادثات جنيف في ديسمبر الماضي، وفشلت في تحقيق أي تقدم لوضع حل للنزاع القائم في البلاد منذ نحو سبع سنوات.

وأعلنت روسيا أنها ستستضيف مؤتمراً للسلام في 29 و30 يناير الجاري في منتجع سوتشي على البحر الأسود.

ورفضت عشرات الفصائل المقاتلة من المعارضة السورية المشاركة في محادثات سوتشي، فيما أكدت حكومة دمشق حضورها.

لبنان: «مستعدون لمواجهة أي هجوم إسرائيلي»

جوزيف عون يؤدي التحية للرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت – «وكالات» : أكد قائد الجيش اللبناني الجنرال جوزيف عون، استعداد بلاده لمواجهة أي هجوم إسرائيلي والحفاظ على استقرار البلاد.

وقال عون لوفد من الملحقين العسكريين العرب والأجانب، وممثلي هيئة مراقبة الهدنة: «الجيش مستعد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي ضد لبنان».

وأكدت قيادة القوات المسلحة في بيان التزامها بـ«الحفاظ على استقرار الحدود الجنوبية، بالتعاون مع القوات الدولية في إطار القرار 1701، ومستعدون لمواجهة أي عدوان إسرائيلي ضد لبنان».

وأضاف البيان: «ملتزمون أيضاً بمراقبة الحدود البحرية والبرية لتجنب أي تسلسل أو تهريب من أي نوع لتحمي بهذه الطريقة الدول الصديقة القريبة والبعيدة».

وأضاف عون: «تمكنا في الصيف الماضي من دحر تنظيمي داعش والنصرة، كما تمكنا لاحقا من تفكيك عشرات الشبكات والخلايا الإرهابية، وبالتالي استطعنا حماية لبنان، ورغم هذه الإنجازات، يبقى خطر الإرهاب قائما».

مصر: مقتل تكفيري شديد الخطورة شمال سيناء

القاهرة – «وكالات» : أكد المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني، تمكنت، بالتعاون مع القوات الجوية خلال الأيام القليلة الماضية من القضاء على تكفيري شديد الخطورة بحوزته بنادق آلية وأجهزة اتصال بشمال سيناء.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان له، أنه تم اكتشاف وتدمير عربة دفع رباعي خاصة بالعناصر الإرهابية، والقبض على 22 فرداً مشتبه في دعمهم العناصر التكفيرية.

وتابع العقيد تامر الرفاعي، أنه تم اكتشاف وتدمير مخزن عثر بداخله على كمية كبيرة من المقذوفات والقنابل والعبوات الناسفة.

وأشار المتحدث باسم الجيش المصري، أنه تم تدمير عدد كبير من الأوكار التي تستخدمها العناصر التكفيرية في الاختباء وتخزين الإحتياجات الإدارية والمواد التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة.

«الخارجية» الأمريكية : تجميد التمويل «ليس عقاباً للفلسطينيين»

«الأونروا»: إيقاف مساعدات الولايات المتحدة أسوأ أزمة في تاريخنا

فلسطيني يتفقد مساعدات من أونروا على عربة

■ أبو الغيط: القرار يستهدف إلغاء قضية اللاجئين

عواصم – «وكالات» : أكد متحدث باسم لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس الأربعاء، أن قرار الولايات المتحدة تجميد عشرات ملايين الدولارات المخصصة للوكالة، سيؤدي إلى أسوأ أزمة تمويل للوكالة منذ تأسيسها.

وقال كريس غونيس إن «الولايات المتحدة أعلنت أنها ستساهم بمبلغ 60 مليون دولار أمريكي لميزانية البرنامج، حتى هذه اللحظة، لا يوجد أي مؤشرات أخرى على تمويل محتمل».

وأشار غونيس إلى أن «هذه التخفيض الكبير في المساهمة سيؤدي إلى أسوأ أزمة تمويل في تاريخ الوكالة».

من ناحيتها قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن قرار الولايات المتحدة بتجميد نحو نصف المساعدات للفلسطينيين عبر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، لا يهدف إلى معاقبة أحد، لكنه يرجع إلى رغبة أمريكية في إصلاح الوكالة.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة هيذر ناورت، في بيان: «هذا لا يهدف إلى معاقبة أحد»

وكان مسؤول أمريكي أكد في وقت سابق الثلاثاء، أن الولايات المتحدة قررت تقديم 60 مليون دولار مساعدات للفلسطينيين من خلال أونروا، ولكنها ستعلق صرف 65 مليون دولار أخرى «للنظر فيها مستقبلاً».

من جانبه أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في كلمة ألقاها الأربعاء خلال مؤتمر الأزهر «لنصرة القدس»، أن القرار الأمريكي بتجميد الأموال المخصصة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) يستهدف «إلغاء قضية اللاجئين».

واعتبر أن هذا القرار «لا يأتي بمعزل عن قرار الاعتراف بالقدس، هذا القرار يستهدف التعليم الفلسطيني والصحة الفلسطينية وإلغاء قضية اللاجئين».

وأشار إلى أن إسرائيل أعلنت قبل أيام عن بناء «عن مزيد من المستوطنات، أي سلب الأرض»، معتبراً «أن الإسرائيليين يعملون طبقاً لمخطط تشاركهم فيه وتساعدهم عليه الولايات المتحدة، القدس، اللاجئين، الأرض».

وقال أبو الغيط: «علينا نحن العرب أن نتصدى».

وقررت واشنطن الثلاثاء تجميد نصف الأموال المخصصة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، في رسالة تحد جديدة إزاء الأمم المتحدة وضربة قوية للفلسطينيين.

وأعلنت وزارة الخارجية أنه ومن أصل 125 مليون دولار من المساهمات الطوعية لهذه الوكالة للعام 2018، أكدت واشنطن دفع «شريحة أولى» بقيمة 60 مليون دولار خصوصا لدفع الرواتب في المدارس والمرافق الصحية في الأردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعطت إسرائيل الضوء الأخضر لبناء أكثر من 1100 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وفق منظمة السلام الآن المناهضة للاستيطان.

وبحسب المنظمة، فإن هذه الوحدات تقع غالبيتها في مستوطنات داخل الضفة الغربية المحتلة، خارج الكتل الكبرى التي تقول إسرائيل إنها ستبقى عليها في إطار اتفاق سلام مع الفلسطينيين يرعى حل الدولتين.